رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}6401{{ إذا دخل الرجل المسجد قبل أذان المغرب بقليل فهل يجوز له أن يصلي تحية المسجد؟

محمد ناصر الدين الألباني

اذا دخلت يقول اذا دخلت اذا دخلت قبل اذان المغرب بقليل. فهل يجوز لي الصلاة ركعتين ام لا يجوز بل يجب والذي لا يجوز هو ان تجلس قبل ان تصلي ما يجوز بل ما يجب - 00:00:00

لقوله عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين والشبه التي تعرف بهذه المناسبة لبعض طلبة العلم انه وقت الخواص فكيف يجوز صلاة التحية جوابنا من من ناحيتين الناحية الاولى هي استنباطية - 00:00:25

والاخرى سياسية من باب قياس الاولوي اما الناحية الاولى فهناك قاعدة ذكره علماء الحديث في علم المصطلح ونص عليها شيخ الاسلام ابن تيمية بالتوفيق بين حديث التحية وبين احاديث النهي عن الصلوات عن الاوقات عن الصلاة في الاوقات المعروفة - 00:01:00

يقول علماء الحديث ومعهم ابن تيمية انه اذا جاء حديثان متعارضان ولا يمكن التوفيق بينهما الا بتسليط احدهما على الاخر او بيعملوها اخرى بتخصيص احد نصين العامين بالاخر فايهما يصلح ان يخصص؟ واي ما يصلح ان يكون هو المخصص - 00:01:33

قالوا اذا كان احد النصين بالعامين قد دخله تخصيص والنص العام الاخر لم يدخلوا تخصيص خصص النص العام المخصص لنصوص اخرى بالنص العام غير مخصص. ومثاله ما نحن فيه حينه عليه السلام اذا دخل احدكم المسجد - 00:02:13

فلا يجلس حتى يصلي ركعتين مش صعاب. لانه اذا ظهري في اي ظرف وفي اي حالة وفي اي وقت معنى الحديث دخلت المسجد فصلي ركعتين هذا نص نهار. يعارض هذا النص العام لا صلاة بعد العصر - 00:02:47

مناصرة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ايضا هذا نص عام ينهى عن كل صلاة في هذه الوقتين فهل نخصص حديث التحية لحديث النهي عن الصلاة في هذين الوقتين ان نخصص حديث النهي عن الصلاة في هذين الوقتين - 00:03:10

في حديث التحية الجواب هو هذا والسبب ان حريق النهي عن الصلاة لوقتين ليس على عمومي وشمولي وقد خصص بمخصصات كثيرة وكبيرة جدا مثلا من نسي صلاة او نام عنها فليصليها حين يذكرها - 00:03:36

اذا هذا استيقظ لصلاة الفجر عند طلوع الشمس فيقول الرسول هذا وقت هذه الصلاة المنسية رجل مشي صلاة العصر التاء تكاد الشمس تغرب او غربت او يصليها ولو كان وقت قراءة منهي عن الصلاة وهكذا - 00:04:01

والمخصصات كثيرة وكبيرة جدا اه احسن ابوطيب الهندي في كتابه المسمى اعلام ال العصر ايش وقد جمع الاحاديث المخصصة للاوقات الناهية عن الصلاة فيها وكان من ذلك ما ذكرت انفا صلاة المنسية - 00:04:25

من ذلك مثلا مما يحضرني صلاة من صلى صلاة الفجر في منزله ثم اتى المسجد فوجده يصلون او يصلي معهم وان كان صلاة بعد صلاته منهي عنها وهكذا فاذا مخصص احاديث النهي - 00:04:57

عن الصلوات في اوقات معروفة في حديث اذا دخل احدكم المسجد لانه هذه الاحاديث ناهية عن الصلاة قد دخلها تخصيص ومعنى ذلك المعلومة ضعفت بينما عموم حديث اذا دخل احدكم المسجد لما لم يخصص بقي على عمومه الشاب المطلب فيمكن - 00:05:22

هذا العموم المطلق على ذاك العموم المخصص وتكون النتيجة لا صلاة بعد العصر لا صلاة بعد بعد الفجر الا تحية المسجد لذاك العموم الذي لم يسكنه تخصيص هذا الوجه الاول. الوجه الثاني - 00:05:49

قلت وهو قياس اولوي تعلمون جميعا ان شاء الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل سليك الغطفاني هو رسول الله يخطب وجلس وقال له يا فلان اصليت؟ قال لا - 00:06:12
قال قم فصل ركعتين ثم التفت الى الجالسين هنا اسمع يا شيخ ثم التفت الى الحاضرين فقال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب ان يصلي الفقير وان يتزوج من النار - 00:06:32
الصلاة والخطيب يخطب منهي عنها صلاة النافلة فاذا وجدنا الرسول عليه الصلاة والسلام قد امر بصلاة التحية في هذا الوقت المنهي عن الصلاة. صلاة النافلة بصورة عامة اخذنا منه اشعار بان صلاة التحية - 00:06:58
تصلى في الاوقات التي نهي عن الصلاة فيها وهذا وقت ينهى عن السرائر وهذا في الواقع من الفقه الذي لم يذكر في كتب الفقه كتب الفقه حينما تذكر الاوقات التي تقرأ الصلاة فيها لا يذكرون وقت الخطيب - 00:07:25
يخطب انه من الاوقات التي تقرأ الصلاة فيها ولذلك فهنا فائدتان الفائدة الاولى انه ينبغي ضم وقت الخطيب يخطب من الاوقات المكروهة والفائدة الاخرى ان هذا الوقت المنهي عن الصلاة فيه - 00:07:48
يستغل اه لاباحة الصلاة التحية في وقت من الاوقات المنسوبة الاخرى بدليل ان الرسول عليه السلام قال والخطيب يخطب ليصلي ركعتين ويجلس فيهما. هذا جواب السؤال عن بالنسبة بشكل عام - 00:08:08
النبي عليه الصلاة والسلام لا تصلوا عند شروق الشمس صلاة عند غروبها فانها تشفع وتغرب بين اخوان الشيطان ويش معنى الكلام السابق يعني انت قلت للعام بما ينبغي الا تحية المسجد - 00:08:32
انا قلت الا انا يا اخي بالعكس هذه الاوقات المنهي عن الصلاة فيها دعواهم مخصصات كثيرة جمعها ابو الطيب الهندي هذا في كتابه السابق الذكر. وذكرت ان بعض الامثلة على سبيل التقرير. فهذه - 00:08:49
شيخنا يعني لو بعد ما صلى الانسان الفجر مع الجماعة في المسجد عاد الى بيته فصلى فيه هذه الجماعة غيره يسأل خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:09:14